

تفسير ابن كثير

يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ^ج

قال علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس في قوله : (يا حسرة على العباد) أي : يا ويل

العباد . وقال قتادة : (يا حسرة على العباد) : أي يا حسرة العباد على أنفسهم ، على ما

ضيعت من أمر الله ، فرطت في جنب الله . قال : وفي بعض القراءة : " يا حسرة العباد

على أنفسهم " . ومعنى هذا : يا حسرتهم وندامتهم يوم القيامة إذا عاينوا العذاب ، كيف

كذبوا رسل الله ، وخالفوا أمر الله ، فإنهم كانوا في الدار الدنيا المكذبون منهم . (ما

يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون) أي : يكذبونه ويستهزئون به ، ويجحدون ما

أرسل به من الحق .